

Distr.: General
3 November 2006
Arabic
Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٧

٢٢ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات للفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام
٢٠٠٥ عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي
والاجتماعي ٣١/١٩٩٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - مركز أوروبا - العالم الثالث
٥	٢ - المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة
٩	٣ - صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين
١٣	٤ - الجمعية الدولية لإعادة التأهيل
١٧	٥ - جمعية التنمية الدولية

* تصدر التقارير التي تقدمها المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.



١ - مركز أوروبا - العالم الثالث

(منح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٨)

نبذة بيانية عن المنظمة

أنشئ مركز أوروبا - العالم الثالث في عام ١٩٧٠ في إطار رابطة دار جان نو كس وأصبح مستقلاً في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٥. والمركز منظمة غير حكومية دولية ليس لها ارتباط بأية منظمة غير حكومية أخرى تتمتع بالمركز الاستشاري. ولدى المنظمة شبكة واسعة من الشركاء وتسعى بواسطة منشوراتها وحملاتها لإرهاف الوعي ومداخلاتها في مختلف هيئات الأمم المتحدة إلى تشجيع التفكير في مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية والثقافية في الشمال وفي الجنوب على حد سواء.

ولم يطرأ أي تغير يذكر على مصادر تمويل المركز التي تتمثل وفقاً لنظامه الأساسي في الرسوم التي يدفعها أعضاؤه والتبرعات ومختلف المنح بالإضافة إلى الإعانات.

التقرير الذي يقدمه كل أربع سنوات مركز أوروبا - العالم الثالث للفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥

شارك المركز خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥ في أنشطة مختلف هيئات الأمم المتحدة (لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) حيث قدم مداخلات شفوية وخطية. وتعاون المركز مع الأمم المتحدة وأسهم في تنفيذ شتى القرارات الصادرة عن هيئاتها من خلال الإبلاغ عن تعليقاته وملاحظاته بناء على طلب مختلف الآليات التابعة للأمم المتحدة ومن خلال تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية ونشر كتب وكتيبات تعنى بمسائل معينة موضع نقاش في هذه الهيئات ومن خلال الاضطلاع بأنشطة لكسب التأييد.

وأخيراً، عمل المركز بشكل حثيث على وضع ولايات مختلفة وعلى تعيين مقررین وخبراء.

لجنة حقوق الإنسان

شارك المركز في أعمال لجنة حقوق الإنسان في جنيف (سويسرا) في الدورات ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١. وتناولت مداخلات المركز الخطية والشفوية العديدة (٥١ مداخلية) مسائل تتعلق على سبيل المثال لا الحصر بالديون الخارجية والحق في التنمية والعنصرية والشركات عبر الوطنية والحكم السليم و "الحرب على الإرهاب" ووضع العمال المهاجرين ومشروع

بروتوكول للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن جملة هذه المداخلات نذكر البيانات الخطية التالية: E/CN.4/2002/NGO/21؛ E/CN.4/2002/NGO/98؛ E/CN.4/2003/NGO/210؛ E/CN.4/2003/NGO/175؛ E/CN.4/2004/NGO/122؛ E/CN.4/2004/NGO/123؛ E/CN.4/2005/NGO/282؛ E/CN.4/2005/NGO/283.

ونظم المركز مؤتمرات موازية تناولت على سبيل المثال لا الحصر مواضيع حقوق الشعوب الأصلية وتأثير قوانين مكافحة الإرهاب في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على التمتع بحقوق الإنسان والعراق والحق في الغذاء وانتهاك حقوق الفلاحين والعملة والشركات عبر الوطنية وحقوق الإنسان.

وساهم المركز بنشاط في إنشاء فريق عامل كلف بالنظر في مسألة وضع بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي تعيين مقرر خاص يعني بحق الحصول على مياه الشرب. وتصدر الإشارة إلى أن المركز أسهم بنشاط في أعمال هذه الهيئات وفي أعمال الفريق العامل المعني بالحق في التنمية. وأسهم أيضاً في التحديد المنتظم لولاية هذا الفريق وولاية الفريق العامل المعني بمشروع البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقدم المركز خلال دورات الأفرقة العاملة هذه عدة بيانات شفوية وخطية نذكر منها البيانات الخطية التالية: E/CN.4/2004/WG.18/CRP.1؛ E/CN.4/2004/WG.23/CRP.5؛ E/CN.4/2004/WG.23/CRP.6.

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

تعاون المركز بنشاط كبير مع الخبراء المستقلين في هذه اللجنة وأسهم بنشاط في أعمالهم بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ (الدورات ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧) في جنيف (سويسرا).

وتناولت مداخلات المركز العديدة الشفوية والخطية (٣٤ مداخلة) على سبيل المثال لا الحصر الحق في الحصول على مياه الشرب والأنشطة التي تضطلع بها الشركات عبر الوطنية وأثرها على حقوق الإنسان والحقوق النقابية في كولومبيا وتأثير الاتفاقات التجارية الثنائية على التمتع بحقوق الإنسان وإصلاح الأمم المتحدة. ونذكر من بين هذه المداخلات البيانات الخطية التالية: E/CN.4/Sub.2/2002/NGO/10؛ E/CN.4/Sub.2/2002/NGO/11؛ E/CN.4/Sub.2/2003/NGO/21؛ E/CN.4/Sub.2/2004/NGO/10؛ E/CN.4/Sub.2/2005/NGO/7؛ E/CN.4/Sub.2/2005/NGO/22.

وفي إطار متابعة أعمال فريق الدورة العامل المعني بأساليب عمل الشركات عبر الوطنية وبأنشطتها، أسهم المركز بنشاط في الدورات التي عقدت في أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. وعقد المركز حلقة عمل في قصر ويلسون في جنيف (٦ و ٧ آذار/مارس ٢٠٠٣). بمشاركة خمسة خبراء من الفريق المذكور وحقوقيين متخصصين وممثلين من المركز ومن رابطة الحقوقيين الأمريكية وبعض المنظمات غير الحكومية بهدف مناقشة وتعديل آخر صيغة من "مشروع القواعد المتعلقة بمسؤوليات الشركات عبر الوطنية وغيرها من المؤسسات في مجال حقوق الإنسان" التي أعدها الفريق العامل المذكور آنفاً. وقدم المركز من جهة أخرى عدة مداخلات شفوية وخطية وأصدر كتيبات ونظم مؤتمرات عن الموضوع ذاته.

لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

شارك المركز بانتظام في أعمال لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جنيف عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ (الدورتان ٢٩ و ٣١).

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

حضر المركز اجتماعين اثنين نظمهما مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عاجلاً الموضوعين التاليين: (١) الخدمات السمعية البصرية في سياق العولمة، ودعم التنوع الثقافي من خلال التجارة والتنمية (جنيف، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢) و (٢) الخروج من براثن الفقر: السياسات الوطنية والدولية للحد من الفقر على نحو فعال في البلدان الأقل نمواً (جنيف، ٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢).

المشاركة في اجتماعات ومؤتمرات أخرى

شارك المركز في حلقة دراسية نظمها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن "الترايط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان" في جنيف يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

وشارك المركز أيضاً في اجتماع الخبراء بشأن "حقوق الإنسان والبيئة" الذي نظمته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

وحضر المركز اجتماع "الفريق الرفيع المستوى المعني بالعلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والمجتمع المدني" الذي عقد في جنيف في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. بمشاركة السيد جون كلارك، رئيس الفريق.

أنشطة المركز الأخرى في مجال حقوق الإنسان

نشرات تعليمية

يصدر المركز منذ عام ٢٠٠٥ في إطار برنامجها الخاص بحقوق الإنسان مجموعة من النشرات التعليمية تعنى من جهة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعترف بها ومن جهة أخرى بالقضايا الأساسية التي تعالجها المناقشات المتعلقة بوضع معايير جديدة لهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وترمي هذه النشرات التعليمية التي تصدر بثلاث لغات (الفرنسية والإسبانية والانكليزية) إلى الإسهام في إعداد كوادر المنظمات والحركات الاجتماعية، ولا سيما في بلدان الجنوب، وإعلامها بالقضايا الأساسية التي تكون موضع نقاش في هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وقد وزعت هذه النشرات على نطاق واسع على البعثات الدائمة في جنيف.

وعالجت النشرات الصادرة بالفعل عام ٢٠٠٥ المواضيع التالية: الحق في الغذاء؛ والشركات عبر الوطنية وحقوق الإنسان؛ وبروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذه النشرات متاحة في صيغة مطبوعة وإلكترونية في موقعنا على شبكة الإنترنت.

٢ - المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة

(منح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٨)

الجزء الأول - مقدمة

يعمل المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة منذ عام ١٩٧٦ من أجل تحقيق الأهداف المترابطة المتمثلة في تعزيز سلطة المرأة ودورها والقضاء على الفقر في جميع أنحاء العالم النامي. وتحدد البحوث الرائدة التي يجريها المركز حلولاً لتحسين حياة النساء والفتيات، في حين تحول أنشطة الدعوة التي نضطلع بها مع الخبراء والقادة وصانعي السياسات ذلك الإدراك إلى أعمال. وتساعد بحوثنا المنظمات على اتخاذ قراراتها بناء على الواقع، كما توفر الإرشاد و”قدرة على الإدراك يمكن الاستفادة منها” لتدعيم برامج تلك المنظمات. ونعمل مع النساء ومع المجتمعات بأكملها بالشراكة مع منظمات أخرى بغية إحداث تغيير اجتماعي في المجالات التالية: المراهقة وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز والتغذية والأمن الغذائي والحد من الفقر والصحة الإنجابية والسكان والعنف ضد المرأة وحقوق المرأة. ويقع مقر المركز في واشنطن العاصمة، وله مكتب قطري في نيودلهي، الهند، علاوة على مكاتب للمشاريع في أندرا برادش، بالهند، وكمبالا، بأوغندا.

الجزء الثاني - إسهام المركز في عمل الأمم المتحدة

١٦ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي. تشغل رئيسة المركز منذ عام ٢٠٠٤، بناء على دعوة من الأمين العام، منصب الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى المعني بعمالة الشباب التابع لمنظمة العمل الدولية، وساعدت على وضع توصيات تراعي المنظور الجنساني لتعزيز فرص العمالة للشابات والشبان. وبالإضافة إلى ذلك، شارك المركز من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥ في عدد من اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها.

١ - اجتماع مائدة مستديرة عن "التعليم ومحو الأمية"، نظمتها اليونسكو واليونسيف خلال الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقد في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في الأمم المتحدة، بنيويورك. وكانت رئيسة المركز متحدثة وعضواً مشاركاً في هذا الاجتماع.

٢ - "جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الآراء التي تعقدتها الجمعية العامة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص"، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. أدلت رئيسة المركز ببيان في جلسات الاستماع (A/RES/59/291) بشأن الأولويات السبع التي حددتها فرقة العمل المعنية بمشروع الألفية كأولويات ضرورية لتحقيق هدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٣ - اجتماع مائدة مستديرة عن "القضاء على الفقر والجوع"، شاركت في تنظيمه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة خلال الحدث التحضيري لانعقاد الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكانت رئيسة المركز متحدثة وعضواً مشاركاً في هذا الاجتماع.

٤ - "جولة الولايات المتحدة للمرأة والإيدز: مكّن المرأة تنقذ الأرواح"، نظمها التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في نيويورك وشيكاغو وواشنطن العاصمة، في الفترة من ٢ إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥. وكانت رئيسة المركز قائدة ومتكلمة في هذه الجولة.

٥ - "الاجتماع السادس عشر للمجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، مونتيغيو، جامايكا، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. عرضت رئيسة المركز دراسة عن النساء والفتيات وفيرس نقص المناعة البشرية: المفارقة بين قلة التعرض للخطر وشدة الضعف.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة. اضطلع المركز بمشاريع عديدة بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة. ففي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الأمين العام أن يجري دراسة متعمقة عن أشكال العنف ضد المرأة وعواقبه وتكلفته. وكتب المركز، نظرا لمركزه الاستشاري لدى الأمم المتحدة، فصلا في التقرير المقدم إلى شعبة النهوض بالمرأة التي كانت مكلفة بإعداد الدراسة. ويلقي الفصل الذي كتبه المركز تحت عنوان "أشكال العنف ضد المرأة وعواقبه وتكلفته" الضوء على أعمال العنف المتواصلة المرتكبة ضد المرأة طيلة حياتها، ومختلف أنواع العنف الذي ترتكبه الأسرة والمجتمع المحلي والدولة، وآثار العنف على تنمية المرأة، والتكلفة الاقتصادية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، والعوائق التي تحول دون إقرار الحكومات بأعمال العنف المرتكبة ضد المرأة ومعالجتها.

وبين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥، عملت رئيسة المركز كمنسقة لفرقة العمل المعنية بالتعليم والجنسانية التابعة لمشروع الألفية التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واشتركت الرئيسة مع اثنين من موظفي المركز في إعداد تقرير فرقة العمل ٣ المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية تحت عنوان "العمل على: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة". وحدد المركز بالتعاون مع خبراء من شتى أنحاء العالم سبع أولويات لتحقيق هذه الأهداف، وعرض تلك الأولويات على الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونجح في أن يعتمدها جميعها مؤتمر القمة العالمي المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتتمتع اليوم المنظمات النسائية في جميع أنحاء العالم بصلاحيّة مساءلة حكوماتها عن مدى احترام وعودها بتحسين حياة المرأة.

وعمل المركز كوكالة داعية إلى عقد اجتماعات التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز (برعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز) متخذا موقفا رائدا فيما يتعلق بقضية حقوق النساء والفتيات في الملكية والإرث. ونفذ المركز، بالشراكة مع التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "برنامج المنح الصغيرة لتقليص تعرض النساء والفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال تعزيز حقوقهن في الملكية والإرث". ويقدم برنامج حقوق الملكية منحا بمبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار لمدة سنة إلى منظمات في جنوب أفريقيا ورواندا وزمبابوي وكينيا وملاوي لكي تدرس الصلات بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق النساء والفتيات في الملكية والإرث، وتختبر وتوثق الاستراتيجيات التي تدعم هذه الروابط وتبادل النتائج.

وعمل المركز مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بغية تحديد تكلفة العنف ضد المرأة. وبالتعاون مع فرع الشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبفضل مدخلات فنية من مكتب الصندوق في نيويورك وأفرقة الدعم القطرية والشعب الجغرافية والمكاتب القطرية وغيرها من المنظمات التي تعمل داخل كل بلد، بدأ المركز بإجراء دراسة كمية ونوعية لتقدير تكلفة العنف العائلي في أوغندا وبنغلاديش والمغرب باستخدام منهجيات استحدثها المركز بتمويل من الصندوق عام ٢٠٠٤. وأهداف المشروع هي: (أ) وضع منهجية نموذجية قابلة للتكرار لإجراء تقدير فعال لتكلفة العنف العائلي على صعيد الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية؛ و (ب) بناء قدرة المنظمات الشريكة التي تعمل داخل البلدان على وضع تقديرات للتكلفة المباشرة وغير المباشرة للعنف ضد المرأة. وبالإضافة إلى وضع تقديرات في البلدان الثلاثة، سيوزع المركز دليلاً عن المنهجية المستخدمة وكتيباً للدعوة من أجل إرهاف الوعي بهذا النموذج وإمكانية تطبيقه ونتائج الدراسات النموذجية. ورغم كثرة التحديات التي تعترض تحديد تكلفة أثر العنف في البلدان النامية، فإن تحديد هذه التكلفة خطوة حيوية لحفز الدعم القطري من أجل معالجة مسألة العنف ضد المرأة واستحداث الاستراتيجيات الواقعية وكفالة تخصيص الموارد الكافية لها.

٣٣ المبادرات التي اتخذها المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. فيما يلي مختارات من الأعمال التي قام بها المركز دعماً للأهداف الإنمائية للألفية:

الحد من سوء التغذية والجوع: المركز هو أمانة مبادرة التغذية والجنسانية. وتضع المبادرة استراتيجيات للحد من سوء التغذية طيلة دورة الحياة عن طريق تحديد سبل تحسين وزن الأطفال عند ولادتهم، والوقاية من سوء التغذية في مرحلة الطفولة، وتحسين الحالة الغذائية للنساء والمراهقات. وتركز الاستراتيجيات تركيزاً كبيراً على المسائل الجنسانية، وتسعى إلى فهم كيفية تمكين المرأة عن طريق تعزيز دورها ومركزها الاجتماعي وقدراتها على صنع القرار، والطريقة التي يمكن أن يؤدي بها ذلك إلى تحسين الحالة الغذائية. وتعمل هذه المبادرة في غرب أفريقيا وجنوب آسيا، وهما منطقتان تتسمان بالعوز الشديد.

تحسين خدمات الصحة الإنجابية للفتيات: استهل المركز برامج متعددة لمعالجة افتقار الفتيات إلى القدرة على صنع القرار ولتمكينهن من الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والصحة الإنجابية. وأجرى المركز اختبارات في نيبال والهند بشأن النهج التشاركية لتحسين صحة المراهقات ورفاههن. وبناء على هذه النتائج، شكّل المركز المبادرة الإنمائية المعنية بدعم صحة المراهقات، وذلك بالتعاون مع ستة شركاء في بيهار وجارخاند، بالهند. ويجري عن

طريق هذه المبادرة وضع برامج مبتكرة وتنفيذها في أكثر من ٢٠٠ مجتمع محلي بغية معالجة العوامل الصحية والثقافية الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الصحة الإنجابية للشباب.

إلغاء زواج الأطفال: بناء على النتائج الواسعة النطاق لأبحاثه، نجح المركز في أن يسترعي انتباه أحد كبار منسقي شؤون المرأة بوزارة خارجية الولايات المتحدة إلى الطرق المتعددة التي ينتهك بها زواج الفتيات حقوق الإنسان التي ينبغي أن يتمتعن بها ويعيق أيضا التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبناء على إلحاح من المركز، بعثت وزارة الخارجية في آذار/مارس ٢٠٠٥ برقية إلى جميع سفاراتها وبعثاتها تطلب إليها الإبلاغ عن نطاق زواج الأطفال وعواقبه في بلدانها. وكانت هذه البرقية الموجهة إلى جميع الإدارات والقنصليات أول برقية على الإطلاق تركز على مسألة زواج الأطفال. واستجاب موظفو وزارة الخارجية في ١٧٨ بعثة للبرقية، وأشارت ٧٠ منها إلى أن زواج الأطفال مشكلة لا تجري معالجتها. وشجع ذلك وزارة الخارجية على البدء في الإبلاغ عن زواج الأطفال بوصفه انتهاكا لحقوق الإنسان، وذلك في تقاريرها القطرية السنوية، مما يبرز بدرجة كبيرة ذلك الانتهاك ويعجل الاستجابة له.

التخفيف من حدة وصمة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: أدى عمل المركز عام ٢٠٠٣ فيما يتعلق بالوصمة والتمييز المتصلين بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى وضع مجموعة أدوات للتخفيف من حدة تلك الوصمة والأخذ بها، وقد نُشرت هذه المجموعة بالتعاون مع أكاديمية التنمية التعليمية. وتشكل هذه المجموعة أداة رائدة في إطار جهود المركز الرامية إلى الاختبار الميداني لمؤشرات الوصمة واعتماد هذه المؤشرات؛ وقد أوجدت هذه المجموعة إطارا لتقييم أثر وفعالية البرامج القائمة للتخفيف من حدة تلك الوصمة، كما قدمت توصيات بشأن التدخلات، وساعدت في وضع سياسات وبرامج جديدة في جميع أنحاء العالم. ورغم أن مجموعة الأدوات هذه وضعت لكي تستخدم على صعيد المجتمعات المحلية، فإنه يجري توزيعها على نطاق واسع في كثير من البلدان الأفريقية، ومنذ ذلك الحين جرى تحسينها وترجمتها إلى عدة لغات وتكييفها على نحو يمكن من استخدامها في مناطق أخرى من العالم.

٣ - صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين

(منح المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٢)

صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين منظمة غير حكومية منحت المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠٠٢. ويغطي هذا التقرير

ما اضطلع به الصندوق من أنشطة داخل الأمم المتحدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى نهاية عام ٢٠٠٥ ويقدم امتثالا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

الجزء الأول

صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين يمثل الشعوب الأصلية للولايات المتحدة. وتمثل أولوياته الخمس في:

- ١ - الحفاظ على وجود القبائل: يعتمد بقاء قبائل الهنود في الولايات المتحدة على تمتع الشعوب الأصلية بحق تقرير المصير اللازم للحفاظ على العادات وطرق الحياة التقليدية.
 - ٢ - حماية الموارد الطبيعية للقبائل: تشمل حماية الموارد تأمين الحق في الأراضي؛ والحق في الحصول على المياه؛ وحقوق صيد الحيوانات والأسماك والحصا؛ والحماية البيئية؛ والحقوق المتصلة بالأخشاب؛ والتنمية المستدامة/الرشيده للموارد الطبيعية.
 - ٣ - تعزيز حقوق الإنسان: يركز الصندوق على كفالة حقوق الإنسان الجماعية والفردية للهنود الأمريكيين شعوبا وأشخاصا على المستويين المحلي والدولي.
 - ٤ - مساءلة القبائل للحكومات: يعمل الصندوق على مساءلة الحكومة على جميع مستوياتها فيما يتعلق بإقرار القوانين واللوائح التي تحكم حياة الهنود الأمريكيين وإنفاذها. ويعني هذا في السياق الدولي وفاء الدول بالتزاماتها الدولية.
 - ٥ - وضع قانون للهنود الأمريكيين وتنقيف عموم الناس بقانون هؤلاء السكان ومصالحهم وحقوقهم وقضاياهم: يعمل الصندوق على إيجاد سوابق موثقة في المحاكم والمنتديات الدولية، وتنقيف الجمهور العام بالنسبة للشعوب الأصلية.
- تتعلق جميع هذه الأولويات بشكل مباشر بما تقوم به الأمم المتحدة من عمل مع الشعوب الأصلية. ويتحدد هذا العمل بقدر أكبر من التفصيل في الجزء الثاني.
- أما عن التغييرات التي حدثت داخل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين، فكانت قليلة:

- اسم المنظمة وتفاصيل الاتصال بما - لا تغيير.
- تصنيف المركز الاستشاري - لا تغيير.
- مجال النشاط - لا تغيير.

- التوزيع الجغرافي للعضوية - نحن لسنا منظمة ذات عضوية، غير أن تمثيلنا في مجلس إدارتنا يتغير.
- الدستور أو النظام الإداري - لا تغيير.
- أي انتساب تنظيمي جديد - لا يوجد.

الجزء الثاني

شارك صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين بشكل مكثف في عمل الأمم المتحدة خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥. وقد ارتبط معظم ما قام به الصندوق من عمل واجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية الذي ينعقد بين الدورات المعني بمشروع الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية، تحت رعاية لجنة حقوق الإنسان. وحضر الصندوق منذ منحنا المركز الاستشاري وخلال كامل الفترة المشمولة بالتقرير كل جلسة من جلسات الصياغة التي يعقدها الفريق العامل في جنيف. كذلك حضر الصندوق اجتماعات ومؤتمرات أخرى تتعلق بعملنا بالأمم المتحدة. وتواريخ ما حضرناه هي كالآتي:

ألف - اجتماعات الفريق العامل

- حضر الصندوق الاجتماعات التالية للفريق العامل المفتوح باب العضوية العامل الذي ينعقد بين الدورات المعني بمشروع الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية، حيث حشد الصندوق التأييد لصالح إعلان قوي وقام بعدة تدخلات كتابية وشفهية ذات صلة بالموضوع: جنيف، سويسرا، ٢-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛ جنيف، سويسرا، ١٥-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛ جنيف، سويسرا، ١٣-٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛ جنيف، سويسرا، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛ جنيف، سويسرا، ٥-١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.
- حضر الصندوق اجتماعات تجمع الشعوب الأصلية قبل كل جلسة من جلسات الفريق العامل وخلالها لمناقشة الاستراتيجية والمسائل الجوهرية المتعلقة بكفالة وضع إعلان قوي.

باء - اجتماعات أخرى للشعوب الأصلية

- حضر الصندوق اجتماعا للشعوب الأصلية والخبراء في كوبنهاغن، الدانمرك، ٢-٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ لمناقشة استراتيجية للاجتماع المقبل للفريق العامل، لا سيما في ما يتصل بمسائل تقرير المصير.

جيم - اجتماعات أخرى للأمم المتحدة

- حضر الصندوق المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، مدينة نيويورك، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٢-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣ لرصد المسائل الخاصة بالشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

دال - عروض عن مسائل تتعلق بالأمم المتحدة

- قدم الصندوق عروضاً خلال الاجتماعات التالية للمؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين لتثقيف الشعوب الأصلية بالولايات المتحدة فيما يتعلق بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، سان دييغو، كاليفورنيا، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛ فينيكس، أريزونا، ١٦-١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛ ألبوكركي، نيومكسيكو، ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛ موهيغان سن، كونيتيكت، ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛ تالسا، أوكلاهوما، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر-٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

ملخص نوعي للإنجازات التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٢٠٠٢-٢٠٠٥

كما جاء في الجزء الأول، يتناول الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية جميع المجالات ذات الأولوية التي أنشئت منظمنا لمعالجتها - تقرير المصير، وحقوق الإنسان، والحق في الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية، والحقوق الجماعية، والمعاهدات. وقدم الصندوق في سياق ما قمنا به من عمل بشأن الإعلان خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥ عروضاً حول الإعلان في عدة مناسبات أمام المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين. وأسفر هذا عن اتخاذ المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين، وهو أكبر منظمة قبائلية ذات عضوية في الولايات المتحدة، لقرارات تدعم الإعلان. وقد مارسنا ضغوطاً على الدول لدعم مواقف الشعوب الأصلية بالنسبة لعدة مسائل أساسية ترد في الإعلان، وقمنا بعدة تدخلات كتابية وشفهية ذات صلة بالموضوع خلال جلسات الفريق العامل، وشاركنا في بعض الجلسات عن الاستراتيجيات في إطار اجتماعات تجمع الشعوب الأصلية.

وكان ما قدمه الصندوق من إسهام جزء صغير من الجهد الهائل الذي بذلته الشعوب الأصلية والدول الذي أدى إلى اعتماد مجلس حقوق الإنسان للإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وحضر ذلك ممثلون عن الصندوق ووقعوا بيان تجمع أمريكا الشمالية الذي يدعم اعتماد الإعلان بالإضافة إلى المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين.

٤ - الجمعية الدولية لإعادة التأهيل

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٧٨)

الجزء الأول - مقدمة

١ - هدف الجمعية الدولية وغرضها: تضع الجمعية الدولية المبادرات وتنهض بها لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين خدمات إعادة التأهيل وغيرها من الخدمات الحيوية لذوي الإعاقة وأسرهم. وتعمل الجمعية الدولية أيضا على تعزيز التعاون الدولي وتدعو إلى وضع سياسات وتشريعات تقرر حقوق هؤلاء الأشخاص وأسرهم، بما في ذلك وضع اتفاقية تابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم. وباعتبار الجمعية الدولية اتحادا لمنظمات ووكالات محلية ووطنية ودولية، فإنها تقدم منتدى مفتوحا أمام الجميع لتبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالبحوث والممارسة.

٢ - تغيرات هامة في الجمعية الدولية: على الرغم من بقاء أهداف الجمعية الدولية ومقاصدها كما هي عليه، فإنه جرى تعديل دستورها (وأقرته الجمعية العامة في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣) بحيث يعكس الأهمية المتزايدة للجنة الدائمة وليدعم الإدارة الداخلية للجمعية الدولية: '١' وسّع نطاق اللجنة التنفيذية لتشمل رؤساء اللجان؛ و'٢' أضيف منصب جديد للرئيس المنتخب؛ و'٣' قلصت فترة بقاء الرؤساء السابقين باللجنة التنفيذية؛ و'٤' صارت اللجنة التنفيذية بدلا من الجمعية هي التي تملأ بعض الشواغر باللجنة التنفيذية؛ و'٥' بسّطت إجراءات الانتخابات بالنسبة لرئيس اللجنة الدائمة ونائب رئيسها. وجرى أيضا تعديل الدستور (أقرته الجمعية الإدارية في ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤) '١' لتوسيع نطاق أهلية اتحادات المنظمات للانضمام إلى الجمعية الدولية كمنظمات وطنية ذوات عضوية؛ و'٢' استعيض عن الإشارة إلى "المعوقين" أو "persons with disabilities" بعبارة "الأشخاص ذوي الإعاقة" لتعكس المصطلح الذي يفضلته التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، و'٣' تحدد بروتوكول الانتخابات الخاص بالمنصب الجديد للرئيس المنتخب؛ و'٤' أضيفت توصية بأن يتشكل ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من اللجنة التنفيذية من أشخاص ذوي إعاقة وأسرهم أو الأوصياء القانونيين عليهم؛ و'٥' جرى توضيح دور الرئيس المنتخب والرئيس السابق؛ و'٦' شكّلت لجنة مراجعة؛ و'٧' بسّط إجراء تعيين أعضاء اللجنة؛ و'٨' تحدد دور اللجنة التنظيمية المحلية للمؤتمر العالمي. وختاما، تتمثل أحدث التغييرات (التي اعتمدها الجمعية الإدارية في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥) فيما يلي: '١' وضع "الجمعية الدولية لإعادة التأهيل" في صدارة الأنباء؛ و'٢' الاستفاضة في تفسير الغرض من إنشاء الجمعية الدولية ليشمل تعزيز "الحقوق" والتوسع في الإشارة إلى "الوقاية" لتصبح "الوقاية من مسببات الإعاقة"، و'٣' توضيح دور

الأمين العام، و'٤' تعديل عملية تعيين المنظمات الوطنية كأعضاء وتعيين الأمين الوطني بحيث تشمل استشارة الأعضاء القطريين؛ و'٥' سيقوم الآن رؤساء اللجان بإنشاء الأمانة، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك.

الجزء الثاني - إسهام الجمعية الدولية في عمل الأمم المتحدة

أولا - المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

١ - انخرطت الجمعية الدولية على نحو نشط في التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، الصوت الممثل للأشخاص ذوي الإعاقة في مشروع الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم. وشاركت الجمعية الدولية في اللجنة المخصصة لوضع الاتفاقية:

- الدورة الثانية، ١٦-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، مقر الأمم المتحدة، نيويورك: باعتبار الجمعية الدولية عضوا في التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، فإنها ساعدت على وضع بيان التحالف الدولي الذي قدّم إلى اللجنة المخصصة في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ والذي جرى فيه الترحيب بوضع اتفاقية جديدة حول حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقة. وأصدرت الجمعية الدولية أيضا تقريرا عنوانه "نحو وضع اتفاقية للأمم المتحدة تعنى بالإعاقة".

- الدورة الثالثة، ٢٤ أيار/مايو - ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤: قدمت الجمعية الدولية ورقة موقف، الحق في (إعادة) التأهيل وبالنسبة للدورة الخامسة، ٢٤ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، والدورة السادسة، ١-١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥: أصدرت الجمعية الدولية ملخصات يومية (معروضة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة) وملخصات أسبوعية (معروضة على الموقع الشبكي للجمعية الدولية) لهاتين الدورتين.

- وعلاوة على ذلك، استضافت الجمعية الدولية ثلاثة أحداث جانبية بالأمم المتحدة حول إعادة التأهيل، والعيش المستقل، والأطفال ذوي الإعاقة، وذلك أثناء الدورتين الثالثة (٢٤ أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٤) والرابعة (٢٣ آب/أغسطس - ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤).

٢ - الاجتماعات الرائدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المتعلقة بالحق في التعليم، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، كامبالا، أوغندا؛ وشباط/فبراير ٢٠٠٥؛ و٢٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٥، القاهرة، مصر؛ وآب/أغسطس، نيويورك، الولايات

المتحدة الأمريكية: رئيس لجنة التعليم التابعة للجمعية الدولية مشارك نشط، بما في ذلك في إطار فريق عامل يعنى بتدريب المعلمين.

٣ - حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: النهوض بالتنمية، اجتماع فريق مناقشة نظمتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: تحدث الأمين العام للجمعية الدولية بالنيابة عن المؤسسة الإنمائية الدولية في اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤ - مؤتمر البنك الدولي: الإعاقة والتنمية الشاملة: التشارك والتعلم وبناء التحالفات، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية: هدف هذا المؤتمر إلى جمع الوكالات التابعة للأمم المتحدة وغيرها لتناول مسائل خاصة بالإعاقة والتنمية. وتحدث رئيس الجمعية الدولية في إطار فريق مناقشة خلال المؤتمر وتناول مسألتها البنية التحتية الحضرية والنقل.

٥ - اجتماعات فريق الإعاقة وإعادة التأهيل التابع لمنظمة الصحة العالمية: المشاورة الدولية الخاصة باستعراض مسألة إعادة التأهيل المجتمعية، ٢٥-٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، هلسنكي (فنلندا). وشاركت الجمعية الدولية أيضا في المشاورة التي استضافتها منظمة الصحة العالمية حول المبادئ التوجيهية لإعادة التأهيل الطبي، ٢٧-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، لمناقشة الاستراتيجيات الهادفة إلى توفير إعادة التأهيل على النحو المناسب لمزيد من الأشخاص.

ثانياً - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

١ - الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لنشر مجلدين من الرسالة الإخبارية واحد من كل عشرة. كان أحد المجلدين عن الأطفال ذوي الإعاقة في أفريقيا والآخر معنيا بالأطفال ذوي الإعاقة والعنف.

٢ - مناقشة مع منسق فريق الإعاقة وإعادة التأهيل التابع لمنظمة الصحة العالمية، ١٣-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ بشأن مسائل مثل الارتقاء بالمهارات المهنية لإعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من حالات مزمنة.

٣ - حلقة دراسية ومعرض فني احتفالاً بيوم الأمم المتحدة الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، نيويورك، بالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وبعثة الإكوادور لدى الأمم المتحدة، و VSA arts (التي كان

اسمها في السابق Very Special Arts)، بما في ذلك معرض دولي للأعمال الفنية التي ابتدعها أشخاص ذوو إعاقة واستمر المعرض لمدة شهر، بالإضافة إلى حلقة نقاش وحفل استقبال.

٤ - حلقة دراسية، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أوغادوغو، بوركينافاسو، للنهوض بالعقد الأفريقي للأشخاص ذوي الإعاقة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة والمنظمة الدولية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥ - مشروع حركة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أثينا، اليونان: بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة للنهوض بحقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة، وإنتاج مجموعة أدوات حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لتوزيعها على الرياضيين.

٦ - حلقة عمل للنساء ذوات الإعاقة في المنطقة العربية، ١٠-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، المنامة، البحرين: وفرت الجمعية الدولية، بالشراكة مع مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالإعاقة وبدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، منتدى للنساء ذوات الإعاقة لإجراء نقاشات وللتواصل.

ثالثاً - المبادرات المتخذة لدعم الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ الغاية: كفالة أن ينجز جميع الفتيان والفتيات دورة كاملة من التعليم الابتدائي: اجتمعت الجمعية الدولية لإعادة التأهيل مع خمس عشرة منظمة، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، في باريس، فرنسا، لوضع البرنامج الرائد لتوفير التعليم للجميع المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: على درب الإدماج.

الهدف ٦ - محاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى. الغاية: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبدء بعكس مساره. بالشراكة مع منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة للشؤون القانونية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، العضوة في الجمعية الدولية، بدأت الجمعية مشروعاً لإعلاء صوت الأشخاص ذوي الإعاقة في أفريقيا. ويركز هذا المشروع على إعداد المواد التثقيفية وعلى توفير التدريب للشباب ذوي الإعاقة بشأن مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويُنفذ المشروع في تنزانيا وموزامبيق. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز العقد الأفريقي للأشخاص ذوي الإعاقة.

الهدف ٨ - إقامة شراكة عالمية للتنمية. الغاية: بالتعاون مع البلدان النامية، توفير عمل لائق ومنتج للشباب؛ الغاية: بالتعاون مع القطاع الخاص، إتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة - ولا سيما تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

- مشروع المؤسسات المشتركة بين الأجيال لإنتاج التكنولوجيا المساعدة للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، بالتعاون مع المعهد السويدي للأشخاص ذوي الإعاقة، لزيادة استقلالية المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تعزيز وصولهم إلى التكنولوجيا والأجهزة المساعدة، وفي الوقت نفسه إنشاء مشاريع جديدة تشغل مواطنين ذوي إعاقة مسنين ومن ذوي الدخل المنخفض وشبابا عاطلين عن العمل في إنتاج هذه الأجهزة وتوزيعها وصيانتها.
- الدورة السادسة لمسابقة الألعاب الأولمبية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، التي اشتركت الجمعية في استضافتها، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في نيودلهي، الهند، لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على تطوير مهارات متصلة بالتوظيف.
- إعلاء صوت مشروع العقد الأفريقي، شباط/فبراير ٢٠٠٤، في دوربان، جنوب أفريقيا: الممول من قبل الوكالة السويدية للتنمية الدولية، لتعزيز المهارات القيادية للنساء الأفريقيات والشباب الأفريقي من ذوي الإعاقة، وزيادة مشاركتهم.

٥ - جمعية التنمية الدولية

(مُنحت المركز الاستشاري العام في عام ١٩٨١)

الجزء الأول: مقدمة

١- أهداف الجمعية وأغراضها ومسار عملها الرئيسي

جمعية التنمية الدولية شبكة دولية غير حكومية من الأفراد والمنظمات تأسست في عام ١٩٥٧ لتعزيز العدالة الاجتماعية وتشجيع المشاركة الديمقراطية. ومن خلال برامج وأنشطة دولية تحركها الجهود المحلية، تدعم الجمعية التمكين الجماعي وتيسر الحوار وتبادل المعرفة في جميع أنحاء العالم. وتشدد الجمعية، من خلال تناولها مسائل من منظور متعدد الثقافات، على اتباع نهج طويلة الأمد تركز بصورة رئيسية على التحول الاجتماعي والمؤسسي.

الجزء الثاني: مساهمة الجمعية في عمل الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمراته الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

إن جمعية التنمية الدولية:

(أ) عملت بشكل وثيق على متابعة عملية مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام ١٩٩٦ وشاركت في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للأغذية المنعقد عام ٢٠٠٢ التي اضطلع بها المجتمع المدني. وقد نُشر تقييم لعملية مؤتمر القمة العالمي للأغذية في مجلة "التنمية"، المجلد ٤٤، المعنون "الأمن الغذائي وسبل العيش".

(ب) حضرت مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عُقد في جوهانسبرغ في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

(ج) حضرت المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني الذي عُقد في بورتو أليغري، البرازيل في عام ٢٠٠٢.

(د) حضرت المنتدى الاجتماعي الأوروبي الذي عُقد في فلورنسا، إيطاليا في عام ٢٠٠٢.

(هـ) حضرت مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عُقد في جنيف، سويسرا في شباط/فبراير عام ٢٠٠٣.

(و) حضرت اجتماعات مجلس التنمية الصناعية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية التي عُقدت في فيينا، النمسا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤.

(ز) حضرت الدورة التاسعة والأربعين للجنة مركز المرأة التي عُقدت في نيويورك في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير حتى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥.

(ح) حضرت الدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي انعقد تحت شعار "التحدي أماننا: أصوات من أجل السلام، والشراكات والتجديد" في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وسمح حضور هذه الاجتماعات بتعزيز الصلة بين الجمعية وأهداف الأمم المتحدة، كما هو مبين في القسم التالي.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة على الصعيد الميداني و/أو في المقر

نشرت الجمعية، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في مجلتها "التنمية" (المجلد ٤٥، العدد ٤)، مقالا عنوانه "إيجاد علاقات اتصال عالمية: التنمية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات"، باللغتين الانكليزية والإسبانية. ووُزعت ١٠٠٠ نسخة خلال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عُقد في جنيف، سويسرا، في شباط/فبراير ٢٠٠٣. بالإضافة إلى ذلك، في إطار برنامج المرأة على شبكة الإنترنت التابع للجمعية، وبالتعاون مع شعبة تنمية الاتصالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، قامت الجمعية، جنبا إلى جنب مع شركائها زنجبار، جمهورية تنزانيا المتحدة ومركز الدراسات التنموية الخاصة بالمرأة في نيودلهي، الهند، بعقد سلسلة من الدورات التدريبية حول حلقات العمل المتعلقة ببرنامج المرأة على شبكة الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ للمجموعات النسائية الريفية والفقيرة التي تعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

نظمت الجمعية، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ثلاثة اجتماعات إقليمية في عام ٢٠٠٢ ضمن إطار برنامج الصحة الإنجابية التابع للجمعية: الحوار الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حول "الحقوق الإنجابية والعنف ضد المرأة: الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها الفتيان والرجال"، الذي استضافته مؤسسة المواطنة والدراسة والمعلومات والعمل، والذي عُقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٣ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٢؛ والحوار في جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ حول "الحقوق الإنجابية، والتعبئة السياسية والقانون" الذي عُقد في ملبورن، أستراليا في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛ والحوار الإقليمي في جنوب آسيا حول "الاضطرابات السياسية، وتمكين المرأة والصحة" الذي عُقد في ناغاركوت وكاتماندو، نيبال، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وقد اقترن آخر حوارات جمعية التنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان باجتماع التخطيط الإقليمي لشرق آسيا التابع للجمعية الذي تمحور حول "تمكين المرأة وسبل العيش المستدامة" وعُقد في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

ونظم فرع نيبال لجمعية التنمية الدولية، وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - فرع نيودلهي، آخر حوار في شرق آسيا في

١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وافتتحت الاجتماع سوروا باهادور ثابا، وزيرة الصحة والاتصالات، وشددت على أهمية الصحة الإنجابية بالنسبة إلى النساء الفقيرات. وألقى الدكتور نفيس صادق، الرئيس السابق للجمعية، كلمة رئيسية ركّز فيها على الصعوبات العديدة التي تواجه نساء جنوب آسيا. وأبرز الرئيس المحلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ماثيو كيهان، أهمية حقوق الإنسان، وشدد وسيم زمان من صندوق الأمم المتحدة للسكان على الروابط بين الاتفاقات الرئيسية التي توصلت إليها الأمم المتحدة في القاهرة وبيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ في حين تكلم سومي ساكاي عن الطريقة التي تساعد بها الأهداف الإنمائية للألفية في وضع حد للوفيات النفاسية. وسعت تشانداني جوشي، رئيسة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، إلى إيجاد حلول عملية، ولا سيما في ما يتعلق بصوت المرأة مسموعا في عملية السلام. وتكلم صديق رشيد، بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية الدولية للجمعية، فشدد على أن سياسة الجمعية يجب أن تركز على مسألة تحكم المرأة. بمصيرها، والنهج الكلي والحركات الاجتماعية لدعم الحقوق الإنجابية وصحة المرأة في إطارها الأكثر تعقيدا.

وتعمل الجمعية بشكل وثيق، في إطار ”برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة“ التابع لها، على متابعة عملية مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام ١٩٩٦ وتشارك في الأعمال التحضيرية التي يضطلع بها المجتمع المدني لاستعراض مؤتمر القمة العالمي للأغذية بعد ست سنوات، الذي من المقرر إجراؤه في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وشاركت الجمعية بانتظام في جلسات لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، التي رصدت تنفيذ خطة عمل الأمن الغذائي العالمي لعام ١٩٩٦ من منظور الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وأدت إقامة الاتصالات مع الوفود الرسمية أيضا إلى حدوث مناقشة مليئة بالحيوية حول تقييم عملية الأمن الغذائي العالمي، وصدرت في مجلة ”التنمية“، المجلد ٤٠٤٤ المعنون ”الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة“.

وتعززت مشاركة الجمعية في عمل المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذوي المستدام من خلال تعيين الجمعية كجهة تنسيق لموضوع ”الأمن الغذائي والديمقراطية“ في إطار الأعمال المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني إعدادا لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: بعد ست سنوات.

وشاركت الجمعية في أنشطة لجنة التخطيط الدولي للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، التي تركزت حول محاور إقليمية وموضوعية وذات علاقة بفئات

معنية. وقدمت اللجنة مساهمات هامة إلى جدول أعمال مشاورات المنظمات غير الحكومية، التي عُقدت بالتوازي مع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

٤ - نشاطات أخرى ذات صلة

تنفذ الجمعية بنشاط قرارات الأمم المتحدة، وتعزز المناقشات التي ترأسها منظومة الأمم المتحدة، وتشترك في تنظيم الأنشطة مع مختلف الهيئات والوكالات.

(أ) يتضمن المجلد ٢٠٤٥ من مجلة الجمعية "التنمية" التي تعنى بمواضيع الأمم المتحدة وأهدافها الصادر بعنوان "هل هناك عالم آخر ممكن؟ تسخير التنمية العالمية لأغراض السلام والحرية" تفسيراً دقيقاً لأسباب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر وردود المجتمع المدني عليها. ويقدم مفكرون مثل لورد أريزي، وديفيد كورتين، وأمارتيا سين، وروزاليند ب. بيتشسكي، ويوهان غالتونغ، ومحمود مامداني تفسيرات دقيقة للتحويلات الجغرافية السياسية التي نجمت عن أحداث ١١ أيلول/سبتمبر. وتكمل تأملات هؤلاء المفكرين كتابات قادة من المجتمع المدني في المجلة، مثل أرون داتي روي، وناومي كلاين، وسوزان جورج، ونيكولا بولارد، وبيغي أنتروبوس، وفاطمة ألو. وهم يشيرون معاً إلى الأسئلة التي يجب أن تُطرح بشأن النقص في الاستجابات المؤسسية لأحداث ١١ أيلول/سبتمبر والرؤية التي تقدمها مجموعات المجتمع المدني في منتديات مثل دوربان وبورتو أليغري.

وصدر المجلد ٣٠٤٨ المعنون "بناء السلام من خلال العدالة" خلال المؤتمر السنوي الثامن والخمسين لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية (الذي عُقد في نيويورك عام ٢٠٠٥) مباشرة قبل مؤتمر القمة العالمي. وترأس حلقة عمل منتصف اليوم عضو في مجلس الإدارة، صديق رشيد، مع مساهمين في المجلة جون تيرمان (الولايات المتحدة الأمريكية)، المدير التنفيذي لمركز الدراسات الدولية، في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (MIT)، ونيكلا تشيرغي (تركيا)، نائب رئيس أكاديمية السلام الدولية، وسانام ناراجي أندربيني (جمهورية إيران الإسلامية) مستشارة شؤون المرأة والسلام والأمن. وقدموا أوراقاً أبحاثهم مع مي ريجاني (الولايات المتحدة الأمريكية)، التي تشغل في برامج الشؤون الجنسانية التابعة لأكاديمية التنمية التربوية منصبي النائب الأقدم للرئيس والمدير، ورئيس تحرير مجلة "التنمية" ويندي هاركور.

(ب) مشروع جمعية التنمية الدولية المتعلق بظاهري اللجوء والهجرة في المستقبل

صدر إعلان لاهاي بشأن مستقبل السياسات المتعلقة باللاجئين والهجرة في لاهاي، هولندا، في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. ومن الضروري تحويل التركيز بشكل كبير فيما يتعلق باللجوء والهجرة. وكان هذا هو السبب الذي دعا فرع جمعية التنمية الدولية في هولندا

إلى البدء بمشروع دولي متعدد التخصصات حول "ظاهري اللجوء والهجرة في المستقبل" في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وكانت النتيجة الأولى لهذا المشروع إصدار إعلان لاهاي بشأن "مستقبل السياسات المتعلقة باللاجئين والهجرة". وقُدِّم الإعلان، عند إصداره، إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان، صباح ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في قصر السلام في لاهاي، هولندا. وسيؤتي المشروع نتيجته المرجوة مع تأسيس "نادي لاهاي" لمتابعة الإعلان.

(ج) خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، شكّل البرنامج العالمي لتمكين المرأة التابع للجمعية مجموعة متنوعة من عمليات التوعية، وبناء التحالفات والشراكة دعماً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الأهداف ٣ و ٤ و ٥ المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وصحة الأم والطفل. وكانت الأسس التي جرى إرساؤها في حوارات عام ٢٠٠٢ صحيحة كما يظهر من النجاح الذي حققه نشر المجلد ٢٠٤٦ من مجلة "التنمية" المعنون "العولمة والحقوق الإنجابية والصحة" عبر وسائل الإعلام.

(د) "التزاعات على الموارد في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي: السياسة والسياسات العامة والقانون" التابعة للجمعية. وضعت الجمعية عملية صُمِّمت لتجمع بين ممثلين عن مجموعات المجتمع المدني الرئيسية، وقادة المجتمعات المحلية، وصانعي السياسات، وممثلي المجتمع الدولي والمجتمع الأكاديمي لمحاولة تعميق الفهم بالتزاعات على الموارد في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وجمع مؤتمر عُقد خلال فترة ثلاثة أيام قرابة ٥٠ من أصحاب المصلحة المهتمين من كينيا وتزانيا وأوغندا والسودان وإثيوبيا ورواندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي وجنوب أفريقيا. وشكّل المؤتمر، الذي عُقد في نيروبي في نهاية شهر أيار/مايو ٢٠٠٤، الخطوة الأولى نحو بناء هيئة لتبادل المعرفة. مما يجري حالياً فيما يتعلق بعدد من التزاعات على الموارد.

(هـ) بدأت مبادرة "أيام تنمية التعاون في إيطاليا لعام ٢٠٠٥" في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر في فلورنسا بمؤتمر موضوعه "تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٥-٢٠١٥: التحديات في الجنوب". وهذه المبادرة التي شملت أكثر من ١٠٠ نشاطاً من المقرر عقدها في جميع أنحاء إيطاليا، والتي رُوِّجت لها وزارة الخارجية الإيطالية، تقدّم فرصاً هامة لتعزيز اهتمام المجتمع المحلي الإيطالي بالمسائل الإنمائية وكذلك للتفكير بسياسات وعمليات التعاون الإنمائي. وتُعتبر الجمعية واحدة من الشركاء الرئيسيين في المبادرة، وهي تعمل بوصفها من المشاركين في تنظيم عدد من الأنشطة الرئيسية.